

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج، التي تقع في جمانوك، بندينجلانج. اختار الباحثون هذا الموقع من أجل تطوير وسيلة المصورة الرقمية لتحديد جدوى المصورة الرقمية في مهارات القراءة لدى الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بندينجلانج.

سبب قيام الباحثة بإجراء بحث في هذه المدرسة هو أنه بصرف النظر عن وجود علاقة جيدة مع المدرسة، من الملاحظات التي قدمتها، هناك العديد من المشكلات التي يمكن التحقيق فيها، أحدها يتعلق بتعلم الوسائط التي لا تزال نادرًا ما تستخدم في أنشطة التعلم، لذا فإن المدرسة التي استخدمها كمكان للبحث.

السكان وفقًا لـ Sugiyono عبارة عن منطقة تعميم تتكون من أشياء/مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثون لدراساتها ثم استنتاجات¹.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016) h. 80

كان السكان في هذه الدراسة جميعًا طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج. أسلوب أخذ العينات مع اعتبارات معينة، بهدف أن تكون العينة المأخوذة ممثلة في قياس فهم الطلاب للقراءة باللغة العربية بعد وقبل استخدام الوسائط المطورة.

ب. منهج البحث

تطوير وسائط المصورة الرقمية في تعلم القراءة، هذا البحث هو تصميم بحث نوعي مع البحث والتطوير (البحث والتطوير) والمختصر على أنه R & D. طرق البحث والتطوير هي طرق بحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات.^٢

البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج حالي يمكن تبريره.^٣ يهدف البحث والتطوير إلى إنتاج منتجات جديدة من خلال عملية التطوير. يمكن أن تكون منتجات البحث والتطوير في التعليم في شكل نماذج ووسائط وأدوات وكتب ووحدات نمطية وأدوات تقييم وأدوات تعلم مثل المناهج والسياسات المدرسية.

المنتج الذي تم إنتاجه في هذه الدراسة عبارة عن وسائط تعليمية قائمة على المصورة الرقمية. يهدف الباحثة إلى تطوير مواد مهارات القراءة

² Sugiono, *Metode Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014) h.407

³ Sukmadinata, Nans Syaodih, *Metode penelitian Pendidikan*, (2012) h. 164

باستخدام وسيلة لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج لمساعدة المعلم في تدريس مهارات القراءة الفعالة والفعالة في أنشطة التعلم في الفصل.

ج. خطوات البحث والتطوير

تم إجراء هذا البحث باستخدام إجراء بحث تطوير يشير إلى نموذج Borg and Gall الذي تم تعديله بواسطة Sugiyono. هناك عشر مراحل لأنشطة البحث والتطوير. من بين المراحل العشر، سيستخدم الباحثة سبع مراحل، وهي:

- (1) الإمكانيات والمشكلات، (2) جمع البيانات، (3) تصميم المنتج، (4) التحقق من صحة التصميم، (5) مراجعة التصميم، (6) تجربة المنتج، (7) ومراجعة المنتج.

١) الإمكانيات والمشكلات

الخطوة الأولى التي يتخذها الباحثون في عملية التطوير هي تحديد الإمكانيات والمشكلات الموجودة لدى الطلاب وتعلم اللغة العربية. الاحتمال هو كل شيء سيكون له قيمة مضافة عند استخدامه.^٤

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016) h. 298

الإمكانية الحالية هي أن طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج لا يزالون يفتقرون إلى الاهتمام بتعلم مهارات القراءة. هذا يرجع إلى محدودية وسائل الإعلام المستخدمة من قبل المعلمين بشكل عام. يركز التعلم فقط على الكتب المدرسية بحيث تكون هناك حاجة لتعلم الوسائط التي يمكن أن تساعد الطلاب على زيادة روح قراءة النصوص العربية. من المأمول أن تجعل وسيلة المصورة الرقمية حول مهارات القراءة الطلاب أكثر تحفيزًا ويمكنهم التعلم بشكل مستقل مع المرح.

(٢) جمع البيانات

بعد تحديد المشكلة، من الضروري جمع البيانات المختلفة التي يمكن استخدامها كمواد لتخطيط المنتج المتوقع والتغلب على المشكلة. جمع البيانات هو أحد السلاسل المهمة في إجراء البحوث. إجراء تحليل للاحتياجات لجمع المعلومات حول احتياجات الطلاب والمعلمين بشكل خاص والمدرسة بشكل عام. لذلك، استخدم الباحثون تقنيات وملاحظات واختبارات لجمع البيانات حول البحث عن تطوير وسيلة المصورة الرقمية في تعلم مهارات القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

٢ بانددينجلانج. ثم يتم استخدام نتائج هذه الملاحظات كأساس لإعداد المشاكل الخلفية لتحليل احتياجات المدرسة.

(٣) تصميم المنتج

تختلف المنتجات الناتجة في البحث والتطوير. في مجال التعليم، من المتوقع أن تؤدي المنتجات التي يتم إنتاجها من خلال البحث والتطوير إلى زيادة إنتاجية التعليم. النتيجة النهائية لنشاط البحث والتطوير هذا هو تصميم جديد كامل الميزات في تصنيع هذه الوسائط التعليمية باستخدام الرسوم المصورة الرقمية لإنتاج صور جيدة.

عملية التصميم في تطوير الوسائط الرقمية لصنع القصص المصورة هي تقنية منفصلة لسرد القصص تتطلب مهارات التوضيح ورواية القصص. تؤلف القصص المصورة كل مشهد وتأتيها وترجمتها إلى صور. الرسوم الهزلية هي كيفية توجيه عيون القارئ والتأثير على عقله ليشعر بالمشاركة في مشهد ما، فالفنان الكوميدي يجب أن يكون قادرًا على التواصل مع القارئ من خلال الشخصيات والتعبيرات ولغة الجسد.

(٤) التحقق من التصميم

التحقق من صحة التصميم هو عملية نشاط لتقييم ما إذا كان تصميم المنتج ممكنًا وصالحًا للاستخدام أم لا. التحقق من صحة

التصميم هو تقييم لا يزال عقلائيًا، لأن هذه المرحلة لا تزال قائمة على التفكير العقلاني، وليس الحقائق على الأرض.

يقدم التحقق من الصحة في هذه الدراسة العديد من الخبراء أو الخبراء ذوي الخبرة لتقييم المنتج الجديد الذي تم تصميمه. يتكون الخبراء من خبراء وسائل الإعلام التعليمية وخبراء المواد. يُطلب من كل خبير تقييم تصميم الوسائط, بحيث يمكن تحديد نقاط الضعف والقصور.

(٥) مراجعة التصميم

بعد أن قدم الخبراء المدخلات والتحقق من صحتها، تم الحصول على ملاحظة بنقاط الضعف في تصميم المنتج الحالي. مع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج التحقق من صحة الخبراء، قام الباحث بعد ذلك بمراجعة التصميم عن طريق تقليل نقاط الضعف الموجودة وتحسينها إلى الحد الأقصى حتى يتمكنوا من إنتاج الوسائط المناسبة.

(٦) تجربة المنتج

يمكن اختبار تصميمات المنتجات التي تم التحقق من صحتها ومراجعتها بشكل مباشر. أجريت هذه المرحلة المبكرة من التجربة في مجموعة محدودة. يتم إجراء الاختبار بهدف الحصول على معلومات حول ما إذا كانت وسائط التعلم أكثر فاعلية من استخدام خط الأعداد السابق. يتم اختبار الفعالية عن طريق إجراء اختبار لاحق.

عند إجراء التجربة، لاحظ الباحثة تنفيذ التجربة من خلال ملء ورقة الملاحظة المعدة.

(٧) مراجعة المنتج

في هذه المرحلة، ستنج تجربة المنتج استنتاجات حول فعالية المنتج الذي يتم اختباره. من هذه المرحلة، سيتم الحصول على العديد من أوجه القصور والضعف المعروفة، ثم يتم إصلاح أو مراجعة نقاط الضعف والقصور هذه.

د. أساليب جمع البيانات

وفقاً لسوجيونو، فإن جمع البيانات هو الخطوة الأكثر إستراتيجية في هذا البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.^٥ في البحث، من الضروري استخدام أدوات جمع البيانات والبحث المناسبة. تم تنفيذ أداة جمع البيانات في هذه الدراسة عن طريق الاختبارات والملاحظات.

في هذا البحث التنموي، التقنيات المستخدمة لجمع البيانات هي كما يلي:

١. التحقق من صحة الاستبيان

الاستبيان هو جمع البيانات الذي يتم عن طريق طرح أسئلة أو بيانات مكتوبة على المستجيبين للإجابة عليها.^٦

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), h. 224.

⁶ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017) h. 142

سيتم تنفيذ استبيان التحقق من الصحة من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة المكتوبة لخبراء الإعلام وخبراء المواد، من أجل تقديم تقييم لوسائل الإعلام التي تم إجراؤها. استبيان يستخدم لقياس تطور الوسائط المراد اختبارها.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة السلوك ما أو ظاهرة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.^٧ الملاحظة هي نشاط للحصول على المعلومات اللازمة لتقديم صورة حقيقية لحدث أو حدث للإجابة على أسئلة البحث، للمساعدة في فهم السلوك البشري، ولتوفير معلومات حول بعض الأنشطة أو الأحداث أو الأحداث أو الأشياء أو الظروف أو الغلاف الجوي.^٨

٣. الاختبار

الاختبارات عبارة عن أسئلة أو تمارين وأدوات أخرى تستخدم لقياس المواهب أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات. استخدام اختبار كتابي لقياس مستوى إتقان الطالب بعد إجراء التعلم باستخدام الوسائط المصورة الرقمية.

^٧ منذر الضامن، أساسيات البحث العملي، (عمان: دار المسيرة للتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧)

^٨ V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian Lengkap, Praktis, dan Mudah*

Dipahami, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2021) h. 32.

الاختبار هو شكل من أشكال أداة التقييم لقياس مدى تحقيق أهداف التدريس، أي تقييم نتائج التعلم. الاختبار هو أداة لجمع البيانات التي تُستخدم لمعرفة أو القيام بشيء ما في موقف بطريقة معينة. ووزعت الباحثة الاختبارات الكتابية، وهي الاختبار القبلي والبعدي، على الطلاب حول القراءة. استخدمت الباحثة اختباراً أولياً لتحديد مدى كفاءة الطلاب في مهارات القراءة قبل تقديم الوسائل التعليمية لمهارات القراءة. كان الاختبار اللاحق لتحديد كفاءة الطالب بعد إعطائه تسهيلات لتعليم مهارات القراءة. بعد هذا الاختبار، سيعرف الباحث فاعلية المنتج. لإظهار نتائج النسبة المئوية، استخدم الصيغة التالية:

$$X = \frac{\sum xi}{n} \times 100\%$$

البيان :

X = المتوسط

$\sum xi$ = جميع نتائج الطلاب

n = مجموعة البيانات الطلاب

قائمة المعايير من نتائج تصديق الإخبار

التقديرات	النسبة
ممتاز	91-100%
جيد جدا	81-90%

جيد	71-80%
مقبول	61-70%
ضعيف	51-60%
ضعيف جدا	0-50%

هـ. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية استكمال البيانات في مكونات للكشف عن العناصر المميزة.⁹ في تحليل البيانات استخدم الباحثة بيانات كمية ونوعية. في البحث الكمي، تستخدم هذه الدراسة البيانات الأولية في شكل أرقام يتم معالجتها بعد ذلك باستخدام الإحصائيات، ثم يتم استخلاص النتائج من الفرضيات. أحد الأمثلة على تقنية جمع البيانات للبحث الكمي هو الاستبيان. في هذا النهج البحثي الكمي، يمتص الباحثة تطوير الوسائط المصورة الرقمية لتعليم القراءة لطلاب الصف العاشر في الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج. في هذه الحالة جمعت الباحثة البيانات وحصلت عليها من معلمي وطلاب اللغة العربية لتستنتج أن هناك مشاكل في تعلم القراءة بين طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج.

⁹ Asep Kurniawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), h. 239.

يتم إجراء البحث النوعي لشرح وتحليل الظواهر والأحداث والديناميات الاجتماعية والمواقف والمعتقدات وتصورات الشخص أو المجموعة تجاه شيء ما. في هذه الدراسة النوعية قامت الباحثة بتحليل فاعلية استخدام الوسائط المصورة الرقمية في تعليم القراءة. في هذه الدراسة، ستم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات نوعياً. سيتم تحويل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان مع الأسئلة باستخدام مقياس التصنيف أولاً إلى بيانات نوعية. تقنيات تحليل البيانات المستخدمة هي كما يلي:

أ. البيانات الكيفية

البيانات النوعية من الملاحظات والمقابلات بين معلمي اللغة العربية والطلاب والباحثين الباحثين عن تعليم اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة باستخدام طرق التدريس بما في ذلك المصورة الرقمية.

ب. البيانات الكمية

تحليل بيانات الاستبيان من الخبراء لتصور وجهات نظرهم حول الإنتاج. يعتمد المقياس على الأدوار التي تشير إلى درجة الضعف أو الاعتماد على الصيغة. يجب تحويل البيانات إلى بيانات كمية بناءً على القيمة.

لإظهار نتائج النسبة المئوية، استخدم الصيغة التالية:

$$X = \frac{\sum xi}{n} \times 100\%$$

البيان :

$$=X \text{ = المتوسط}$$

$$= \sum x_i \text{ = جميع النتائج}$$

$$=n \text{ = مجموعة البيانات}$$

قائمة المعايير من نتائج تصديق الإنتاج

التقديرات	النسبة
ممتاز	85-100%
جيد جدا	75-84%
جيد	65-74%
مقبول	55-64%
ضعيف	0-54%